

نشرة أخبار سوريا - استعادة السيطرة على عدة نقاط وحواجز بريف دمشق، وحجاب يقترح وقف إطلاق نار شامل خلال شهر رمضان - (1-6-2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 1 يونيو 2016 م
المشاهدات : 4496



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

39 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في إدلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة نقاط بريف دمشق، ويدمرن عدة آليات لقوات الأسد في حلب ودرعا، بالمقابل، حجاب يقترح وقف إطلاق نار شامل خلال شهر رمضان، أما في الشأن الإنساني: ست منظمات أممية "تنجح" في إدخال "تاموسيات وشامبو للقمل" إلى داريا، من

جهته.. لافروف يناقش مع كيري تحركات مشتركة ضد "جبهة النصرة".

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

39 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات لأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 39 شخصاً معظمهم في إدلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 16 شخصاً، وفي الرقة قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد مدينة داريا، بصاروخي "أرض - أرض"، وشنت الطائرات الحربية غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على منطقة الديرخبية ومخيم خان الشيخ والمزارع المحيطة بالمنطقتين، كما تعرضت بلدة مفر المير وقرية كفر حور لقصف مدفعي، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية الروسية والمروحيات التابعة للأسد غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء كرم البيك وطريق الباب والراشدين الجنوبي وبني زيد ومساكن هنانو والأشرفية ومنطقة السكن الشبابي وأرض الحمرا والشيخ نجار وطريق الكاستيلو ودوار الجنود وحيي السكري والعامرية وعلى مدينتي عندان وحريتان وبلدتي كفرحمة ومعاراة الأرتيق ومنطقتي آسيا والملاح ومدينة دارة عزة وبلدات بابيص وكفرناها وخان العسل وحور، أما في إدلب، فقد شنت طائرات الأسد وحلفائه الروس غارات على محافظة إدلب لليوم الثالث على التوالي حيث استهدفت مدن سراقب ومعرّة مصرين وبنش وخان شيخون وبلدات سيجر وأبو الظهور وترعي وعابدين ومنطقة الصوافية، وفي حماة، شنت الطائرات الحربية غارات على قرى التلول الحمر والدلاك والقنيطرات وخربة الجامع وعقرب وعلى مدينة اللطامنة وقرية الزكاة ومعركة، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات على قرية أم شروش، في حين تعرضت مدينة تلبيسة لقصف مدفعي، فيما استهدفت قوات الأسد حي الوعر المحاصر بصاروخي "أرض - أرض" وبقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة، وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية على محور كبانة بجبل الأكراد، وتعرضت قرى السلور والشحرورة واليمضية في جبل التركمان لقصف مدفعي وصاروخي، وفي القنيطرة، تعرضت بلدات بريقة وبئر عجم ونبع الصخر لقصف مدفعي. (3)

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على عدة نقاط في ريف دمشق:

استعاد المجاهدون السيطرة على منطقة تل أصفر مديعا بعد ساعات من سيطرة قوات الأسد عليه، ودمروا إحدى نقاطهم على جبهة تل الصوان، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهة أوتوستراد "دمشق - حمص" الدولي، ونجا أحد قيادي جيش الإسلام من محاولة اغتيال، حيث فجر مجهولون عبوة لاصقة بسيارته في بلدة مسرابا بالغوطة الشرقية ما أدى لحدوث أضرار مادية فقط، وسيطر المجاهدون أيضاً على حاجزي ظاذا وكبد الواقع على الطريق الدولي دمشق - بغداد، شمال شرق منطقة بير قصب، بعد معارك عنيفة بينهم وبين تنظيم الدولة قتل على إثرها عدد من عناصر التنظيم وأسر آخرون. (2,3)

استهداف معاقل وتجمعات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدفعية الراموسة وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا أيضاً نقطة عسكرية على

جبهة حي الحرابلة بقذيفة من مدفع "بي 9" أوقعت عدداً من الإصابات بين عناصر الأسد، واستهدفوا معازل الدفاع في مدينة حلب بصواريخ الغراد، ودمروا رشاش 23 ملم وقتل طاقمه على جبهة الملاح بعد استهدافهم بصاروخ تاو، ورصد المجاهدون مجموعة للمليشيات الشيعية في قرية القلعية ومن ثم استهدفوهم بقذائف الهاون، وقتلوا عنصرين وجرحوا عدداً آخر. (3)

تدمير سيارة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون سيارة مزودة برشاش لقوات الأسد بالقرب من قرية رعبون بالريف الجنوبي إثر استهدافها بعبوة ناسفة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط عقرب، واستهدفوا مواقعهم على أوتوستراد "السلمية - حمص" بقذائف الهاون والأسلحة المتوسطة، كما استهدفوا مطار حماة العسكري بصواريخ الغراد محققين إصابات جيدة. (3,4)

صمود للمجاهدين في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة النعيمة ووضع دشم جديدة، حيث دمروا خلالها جرافة (تركس) وقتلوا عدداً من عناصر الأسد، وقصفوا تجمعات لقوات الأسد في مبنى المخابرات الجوية وحاجز التأمينات في مدينة درعا، وفي مطار الثعلة العسكري بريف السويداء بقذائف الهاون، وانسحب تنظيم الدولة من منطقة حوش حماد وشرق اللجاة باتجاه منطقة النقوب الواقعة على مشارف قرى بويضان والمعرة وساكره بريف درعا، وذلك بعد معارك مع المجاهدين استمرت لمدة أسبوع. (3,4)

دك معازل الأسد في إدلب:

واصل المجاهدون قصف قوات الأسد داخل بلدي الفوعة وكفريا المواليين شمال إدلب بالمدفعية والصواريخ، محققين إصابات مباشرة، وذلك رداً على استهداف الطيران الأسدي والعدوان الروسي مدينة إدلب. (3,4)

المعارضة السياسية:

الإئتلاف يعلن إدلب محافظة منكوبة:

بيان صحفي

يعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، سائر مناطق محافظة إدلب "مناطق منكوبة"، مطالباً أجهزة الحكومة السورية المؤقتة وكافة الهيئات والمؤسسات المعنية، المدنية والعسكرية، بالاستنفار وبذل كافة الجهود لتلبية الاحتياجات الطارئة للمدنيين، يذكر الائتلاف الوطني بمسؤولية الهيئات الأممية وسائر المنظمات الإنسانية والدول الداعمة للشعب السوري تجاه المدنيين، مطالباً بضرورة التدخل الفوري والعاجل لدعم الهيئات والمؤسسات السورية العاملة على الأرض، بما فيها الجيش السوري الحر، من أجل إنقاذ المدنيين وتأمين إجلاء الجرحى وإغاثة الألوف من السكان والنازحين وصد الهجمات التي تستهدفهم، التقارير القادمة من المنطقة، تتوالى مؤكدة، أن المنطقة تتعرض لحملة تعتمد سياسة القتل والتدمير والتهجير، وتستهدف المناطق المدنية والمشافي والمساجد والمخيمات الخاصة باللاجئين، وتنفذها الطائرات الحربية للاحتلال الروسي، وطائرات نظام الأسد التي تلقي براميلها المتفجرة على المدن والبلدات والقرى، بالتزامن مع قصف مدفعي يكاد لا يتوقف، حيث أوقعت هذه الحملة إلى وقوع ٥٤ شهيداً بينهم ١١ طفلاً وأكثر من ٣٠٠ جريح، وتدمير ٤ مرافق صحية بالإضافة لمحطة كهرباء ومدرسة ومسجد، تستدعي الأوضاع الكارثية المستمرة والمتفاقمة على الأرض ضرورة التعجيل في بلورة موقف أممي مسؤول، من أجل فرض وقف عاجل للعمليات العسكرية، ورفع فوري للحصار عن جميع المناطق المحاصرة، يطالب الائتلاف الوطني الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي بإدانة العدوان الروسي وجرائم النظام، وممارسة كل الضغط الممكن على النظام وحلفائه من أجل وقف العدوان على إدلب وجميع أنحاء سورية، بما

ينسجم مع قرارات مجلس الأمن، ويمهد لانتقال سياسي يحقق ما أقره بيان جنيف 1. (7)

العبدة يؤكد أن المجلس الوطني الكردي مكون أساسي في الائتلاف الوطني:

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة أن المجلس الوطني الكردي مكون أساسي في الائتلاف، وأن الائتلاف ملتزم بالوثيقة الموقعة مع المجلس الوطني الكردي ويسعى لأن تكون هذه الوثيقة من الوثائق الأساسية المثبتة في دستور سورية الجديدة. وجاء ذلك خلال زيارة وفد الائتلاف لأحد مخيمات اللجوء (قوشتبة) في إقليم كردستان، صباح الأربعاء، وأشار العبدة إلى مدى أهمية زيارة الائتلاف إلى إقليم كردستان العراق والتي تم فيها تبادل وجهات النظر مع رئيس الإقليم مسعود البرزاني حول ما يجري على الساحة السورية والدولية والإقليمية، وخاصة مؤتمر جنيف بشأن الوضع السوري، مشيراً إلى أن تم الاتفاق على رفع سوية التنسيق بين الائتلاف وإقليم كردستان، والنظر في شأن اللاجئين السوريين المقيمين في الإقليم وتقديم ما يمكن لمساعدتهم، ولفت العبدة أثناء لقائه باللاجئين إلى أن الائتلاف يسعى للتواصل مع المنظمات والدول الداعمة لتأمين احتياجاتهم وبأنه يعلم معاناتهم في المخيمات رغم عدم تقصير حكومة الإقليم معهم، راجياً منهم التحمل والصبر لحين العودة إلى وطن حر ديمقراطي يضمن العيش الحر لكافة مكونات الشعب السوري، وأضاف رئيس الائتلاف: أن "حالة اللجوء هي عادة تكون ثمناً للحرية وأن شعبنا ومنذ إنطلاقة الثورة يدفع ثمن مطالبته بالحرية والعيش بكرامة، وبأننا الآن نحارب على أكثر من جبهة، منها النظام الدموي ومنها صنيعة الإرهابي داعش، ودفعتنا آلاف الشهداء في هذا السبيل بالتزامن مع عدم وجود إرادة حقيقية من المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي للوضع السوري وعدم التزام النظام ببنود الاتفاق لوقف إطلاق النار"، وأكد العبدة على ضرورة دخول قوات "البشمركة" السورية التابعة للمجلس الوطني الكردي إلى الأراضي السورية، منوهاً إلى دورهم في ضمان السلم الأهلي والعيش المشترك بعد إيجاد آليات لمنع الاقتتال الداخلي أثناء دخولهم، ومن جانبهم أشار اللاجئون إلى معاناتهم وظروفهم وشكروا الائتلاف على زيارتهم هذه والاطلاع على أوضاعهم. (7)

حجاب يقترح وقف إطلاق نار شامل خلال شهر رمضان:

اقترح المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات "رياض حجاب"، على الأمم المتحدة تطبيق هدنة على كامل الأراضي السورية، طيلة شهر رمضان المبارك، وذلك في خطوة لاختبار نوايا لإزالة العقبات التي تعترض طريق استئناف المفاوضات مع نظام الأسد، وأرسل "حجاب" رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" أطلعه فيها عن تطورات وقف الأعمال العدائية والحملة الجوية الفظيعة التي يشنها طيران النظام والطيران الروسي، وقال "حجاب" في رسالته التي وصلت إلى أوريينت نت نسخة منها: "يؤسفني أن أنقل لكم الأنباء المحزنة والمثيرة لبالغ القلق من الحملة المكثفة التي يشنها نظام الأسد بدعم روسي وإيراني كامل، على حلب وإدلب وريف دمشق ودرعا وجميع الأراضي السورية"، وأضاف حجاب "إن القوات الجوية الروسية وقوات النظام وإيران يشنون حملة ضارية على المدنيين العزل في حلب وإدلب، راح ضحيتها العشرات من المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال، وما يزيد على 250 جريحاً، مع تزايد أعداد الشهداء لأن معظم الجرحى بحالة خطيرة، كما يتم استهداف المشافي والمدارس بشكل خاص، كما يستشهد المرضى داخل المشافي التي يفترض أن تقدم لهم العلاج وتنقذ أرواحهم"، وأكد حجاب أن الهيئة تتطلع إلى الأمم المتحدة لإدانة هذه الأعمال وإيقاف المجازر ونزيف الدم الذي يدفعه السوريون الأبرياء ثمناً لأطماع روسيا وإيران، وختم المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات "رياض حجاب" رسالته إلى بان كي مون بطرح مبادرة لوقف إطلاق النار في شهر رمضان وقال "إذا كانت هناك نوايا حقيقية لإزالة العقبات التي تعترض سبيل استئناف المفاوضات بأقرب فرصة، فالهيئة العليا للتفاوض تدعو على وجوب الزام نظام الأسد والقوات المتحالفة معه بوقف كامل وشمال للأعمال العدائية على جميع الأراضي السورية طيلة شهر رمضان المبارك. (6)

النظام اعتقل أعضاء اللجنة ونقلهم إلى فرع أمن الدولة:

أكثر من أربع سنوات على حصار قوات النظام لحي الوعر الحمصي، منعت عنه دخول أية مساعدات إنسانية أو غذائية ما أدى لتفاقم الحالة السيئة للمدنيين وتعرضهم للأمراض، وهو الأمر الذي جعلهم يوقعون هدنة مع النظام من أجل التخفيف من وطأة الحصار، وأوضحت لجنة التفاوض لحي الوعر المحاصر: "أن الحي يشكل حالة معقدة، حيث التداخل والترابط كبير بين الحالة المدنية الكثيفة مع الصبغة العسكرية للحي وحصاره الطويل، وهو ما جعل سكان الحي يدخلون في عملية تفاوض مع النظام هدفها بالمقام الأول التخفيف على المدنيين والحفاظ على الصبغة الثورية"، وأضافت لجنة التفاوض في بيان لها: "أن قوات النظام قامت في العاشر من شهر أيار المنصرم بإيقاف تطبيق إتفاقية (حمص-حي الوعر) وإعادة حصار الحي بشكل تام، مانعة عن المدنيين كل سبل الحياة، وذلك كنتيجة لرفض اللجنة المفاوضة التنازل عن بند (بيان وضع المعتقلين وإطلاق سراحهم)"، وأكدت اللجنة: "أن قوات النظام قامت بشن حملة قصف كبيرة على الحي، وبمختلف أنواع الصواريخ والإسطوانات والأسلحة الثقيلة، انتهت بطلب النظام من لجنة التفاوض بعقد لقاء عاجل لبحث موضوع التهدئة"، مؤكدة أنها قامت بالذهاب إلى اللقاء عند الفرن الآلي حيث اعتقلت قوات النظام أعضاء اللجنة ونقلتهم إلى فرع أمن الدولة، وقالت لجنة التفاوض في ختام بيانها إن قوات النظام قامت بإحراق مراكبه التفاوضية في حي الوعر ولم يعد من السهل أبداً بناء أي مصادقية مستقبلية، محملة الأمم المتحدة (مكتب دي ميستورا) المسؤولية كونها كانت كراعي ومراقب للإتفاق، ووعدت اللجنة المدنيين أنها لن تألوا جهداً في القيام بأي خطوة من شأنها تخفيف معاناة الناس وحقق دماهم. (3)

محكمة إعزاز: قرار عدم السماح للنازحين بدخول إعزاز "مؤقت" وسعيًا لفتح معبر آمن لهم:

أصدرت المحكمة المركزية في مدينة إعزاز تعميماً أكدت فيها أن القرار الصادر عن المحكمة بعدم السماح للنازحين من دخول منطقة إعزاز هو قرار مؤقت فرضته حالة الطوارئ التي تم الإعلان عنها في المنطقة بعد سيطرة تنظيم الدولة على القرى المتاخمة للمدينة، وأضافت أن القرار صدر حرصاً من المحكمة على فتح معبر إنساني آمن بشكل رسمي لوصول المدنيين إلى منطقة إعزاز دون تعرضهم لإطلاق نار أو انفجار ألغام زرعتها تنظيم الدولة في المنطقة ما تسبب باستشهاد العديد من الهاربين من مناطق التنظيم، وقدمت المحكمة المركزية اعتذاراً من الأهالي مطالبة مهم تقدير الظروف التي تمر بها المنطقة، وأن مشاورات تجري مع الفعاليات الثورة في المنقطة لتأمين استقبالهم بشكل لائق. (3)

نظام أسد:

أمن النظام يعتقل شباب مدينة جبلة لإرضاء حاضنته الشعبية:

ألقت عناصر أمن النظام القبض الثلاثاء على 6 شباب في محل للعصائر في مدينة جبلة بتهمة المشاركة في تنفيذ تفجيرات جبلة وطرطوس الأسبوع الماضي، وكانت ألقت القبض على شابين آخرين يوم الاثنين، وأفادت "شبكة أخبار جبلة" أن "الجهات المختصة بجبلة المتمثلة بقوات أمن الدولة ألقت القبض على عدة أشخاص كانوا موجودين بمحل فيتامينات الجركس الكائن بجبلة حي العمارة جانب الدوار، الأشخاص مشتبه بهم في التفجيرات التي حصلت بالمدينة مؤخراً"، وأشار مراسل "شبكة إعلام اللاذقية" محمد الساطي " إلى أن عناصر الأمن العسكري ألقت القبض يوم الاثنين على شابين كانا يجلسان على كورنيش جبلة بالتهمة ذاتها، فيما أكد الناشط "مهيار بدره" أن اعتقال كل العاملين في محل فيتامينات الجركس بتهمة المشاركة في التفجيرات، هو أمر طبيعي نتيجة تخبط قوى الأمر الواقع ومحاولاتها إقناع الحاضنة الشعبية أنها تتابع الوضع الأمني بدقة وأنها تلاحق الإرهاب والإرهابيين، ويضيف "لكن أن يتم اعتقال العاملين بناء على شكوى أحد أصحاب المحلات المنافسة الذين حاولوا باستمرار إغلاق هذا المحل نظراً لأنه الأكثر عملاً وجوده في مدينة جبلة هو ما يدعو للسخرية"، ويشير "بدره" إلى أن انتقام الأسد من شباب جبلة لمشاركتهم السوريين ثورتهم منذ أيامها الأولى لا يزال مستمراً،

وبدا متخوفاً من استمرار الاعتقالات بحقهم خوفاً من نبض الثورة في صدورهم. (10)

الوضع الإنساني:

نزوح عشرات العائلات من مدينة إدلب:

تشهد مدينة إدلب نزوحاً جماعياً لعشرات العائلات تخوفاً من مجازر جديدة قد يرتكبها الطيران الحربي في المدينة، كما تعاني المدينة من عدم توفر مادة الخبز وانقطاع المياه، إلى ذلك، تشهد بلدة خربة الجوز على الحدود السورية التركية ازدحاماً بسبب النازحين الفارين من مدينة إدلب والذين يحاولون العبور إلى الأراضي التركية، في حين، أطلق ناشطون حملة لمقاطعة التجار بسبب عدم تماشي الأسعار مع الانخفاض الكبير لسعر صرف الدولار في مناطق سيطرة الثوار. (4)

٣٦ شاحنة تكسر حصار المعضمية.. المجلس المحلي يبدأ صباح الخميس توزيع المساعدات على الأهالي:

أكد المجلس المحلي لمدينة المعضمية أنه اعتباراً من صباح الخميس سيبدأ بتوزيع المساعدات التي دخلت اليوم إلى المدينة، وقال المكتب الإعلامي لمدينة المعضمية أنه تم دخول 36 شاحنة مساعدات تابعة للأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري توزعت على (31) شاحنة تحوي مواد غذائية و(5) سيارات تحوي مساعدات طبية، وبيّن المكتب في بيان صادر عنه أن القافلة احتوت على 45 ألف سلة غذائية من ضمنها 9000 كيس طحين بوزن 15 كيلو غرام للكيس الواحد فيما المواد الطبية كانت تحوي على أدوية أطفال والتهايات وحاضنة أطفال، وقام المجلس المحلي بالتعاون مع الشرطة الحرة بكافة عناصرها بتأمين الشاحنات ومرافقتها ضمن المدينة وتأمين عملية التفريغ بإشراف المجلس المحلي في المستودعات وبدءاً من صباح يوم الخميس سوف يقوم المجلس المحلي بعملية توزيع السلل الغذائية على كافة الأهالي بشكل منظم وتام، هذا وتفرض قوات الأسد حصاراً خانقاً على آلاف المدنيين في مدينة المعضمية الشام وتمنع الدخول والخروج منها وسط معاناة كبيرة يعيشها الأهالي. (3)

ست منظمات أممية "تنجح" في إدخال "ناموسيات وشامبو للقمل" إلى داريا:

شهد يوم الأربعاء دخول أول قافلة مساعدات إنسانية لا تتضمن مواد غذائية إلى مدينة داريا المحاصرة من قوات الأسد منذ العام 2012، حيث اتحدت 6 منظمات تابعة للأمم المتحدة لتنجز مهمتها التي عجزت خلال الفترة الماضية عن تطبيقها بسبب تعنت نظام الأسد، عبر إدخال مساعدات طبية غلب عليها "شامبو مضاد للقمل ومرهم للجرب وناموسيات"، وذلك بعد ساعات من إعلان وزارة الدفاع الروسية هدنة لمدة 48 ساعة اعتباراً من اليوم الأربعاء في داريا، "لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان بأمان"، وأفاد المجلس المحلي لمدينة داريا بدخول مساعدات طبية عن طريق الأمم المتحدة، دون مساعدات غذائية إلى المدينة، في الحالة هي الأولى منذ بدء الحصار على المدينة في تشرين الثاني 2012، مشيراً إلى أن القافلة تحتوي على أدوية وبعض المعدات الطبية، وكشف ناشطون داخل المدينة طبيعة المساعدات الأممية التي تم إدخالها إلى داريا، والتي تضمنت مواد طبية وشامبو مضاد للقمل ومرهم للجرب وناموسيات وحليب أطفال وكراسي متحركة، وذلك نتاج اتحاد ست منظمات تابعة للأمم المتحدة وهي "صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الهجرة الدولية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، منظمة الهلال الأحمر العربي السوري". (6)

ثلاثة أشهر من تجويع حي الوعر.. والمساعدات بالتقطير:

دخلت كميات صغيرة من المساعدات الإنسانية، الأربعاء، إلى حي الوعر، غربي مدينة حمص السورية، المحاصر منذ نحو ثلاثة أشهر، وسط تضارب الأنباء حول خروج بعض العائلات المدنية، وقال مصدر من حي الوعر، إن "النظام أدخل اليوم كمية محدودة من الدواء والخبز، على أن تدخل كذلك كمية من المواد الغذائية"، مبيناً أن "الكمية التي تم إدخالها تكاد لا تذكر أمام احتياجات أكثر من 12 ألف عائلة مدنية محاصرة داخل الحي"، ويُعد حي الوعر آخر معاقل المعارضة في مدينة

حمص، ويعيش حصاراً خانقاً، منذ نحو 3 أشهر، جراء رفض النظام تطبيق بند إطلاق سراح أكثر من 7 آلاف معتقل، المدرج في المرحلة الثانية من اتفاق هدنة رعتها الأمم المتحدة العام الماضي، من دون أن تأخذ دوراً فاعلاً في إجراءات تنفيذه. (9)

تأمين الخبز اليومي هاجس يؤرق المواطن السوري:

يعتبر الخبز من المتطلبات الأساسية لدى المواطن السوري لاستمرار الحياة إلا أن الحصول عليه في هذه الأيام، أصبح هاجساً يؤرق المواطن ذو الدخل المحدود، فسعر ربطة الخبز مرتفع جداً، وذلك لأسباب عديدة أهمها ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية، وقلة الطحين المحلي الأرخص سعراً، ورغم الهبوط المفاجئ لسعر صرف الدولار لم تشهد مادة الخبز انخفاضاً في سعرها كما كان يأمل المواطن السوري، ومن الأسباب التي ساهمت مؤخراً في تفاقم الأزمة، سحب بعض المنظمات الخيرية وأهمها منظمة غول "GOAL" دعمها للأفران، حيث كانت تقدم طحيناً مخفض السعر أو مجاني، ليصل سعر ربطة الخبز في بعض المناطق المحررة شمال سوريا إلى 300 ليرة سورية، وبعد انخفاض الدولار حافظت ربطة الخبز على سعرها 175 ليرة في أغلب المناطق ولكن مع تصغير حجم الرغيف وتقليل عدد الأرغفة، ما يعني أنه تم إنقاص وزنها بشكل متعمد، ويحمل المواطنون في حلب مجلس المدينة المسؤولية الكاملة، عن غلاء أسعار المواد الغذائية، والخبز بشكل خاص، وسط حالة من التذمر من الوضع الحالي، آملين من القائمين على المجلس أن يجدوا الحل المناسب والسريع للتخفيف عن المواطنين. (8)

المواقف والتحركات الدولية:

لافروف يناقش مع كيري تحركات مشتركة ضد "جبهة النصرة":

قالت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، إن وزيرها سيرغي لافروف بحث مع نظيره الأمريكي جون كيري، احتمال القيام "بتحركات حاسمة" مشتركة ضد "جبهة النصرة" (فرع تنظيم القاعدة في سورية). وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز، وقال بيان للخارجية الروسية إن الوزيرين ناقشا اتخاذ إجراءات ضد "النصرة" و"غيرها من الجماعات الإرهابية في سورية"، على حد وصفها، وأضاف البيان أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو كان دعا في وقت سابق خلال اجتماع لوزارة الدفاع الروسية التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إلى العمل والتنسيق مع روسيا، ابتداء من 25 مايو/ أيار الماضي لتنفيذ غارات جوية ضد "النصرة" وغيرها من التنظيمات الإرهابية في سورية. بحسب ما ذكر موقع "روسيا اليوم" (link is external)، وكان وزير الدفاع الروسي أوضح أن لروسيا الحق وابتداء من 25 مايو/ أيار وبشكل منفرد توجيه ضربات جوية ضد مواقع "الجماعات الإرهابية" التي لم تنضم إلى نظام الهدنة في سورية، ويشار إلى أن أمريكا رفضت مشاركة روسيا في عمليات عسكرية داخل سورية. (5,11)

باحث ألماني يؤكد أن قوات الأسد قامت بنهب الآثار في "تدمر":

أكد عالم الآثار هيرمان بارزينغر الذي يرأس أبرز مؤسسة ثقافية ألمانية أن عناصر من قوات الأسد قامت بأعمال نهب في مدينة تدمر الأثرية بعد أن أعادوا احتلالها في آذار الفائت، وقال رئيس "مؤسسة التراث الثقافي البروسي"، المنظمة التي تضم متاحف مهمة خصوصاً في برلين ومكتبات ومراكز محفوظات أن "جنوداً سوريين يقومون بأعمال تنقيب مخالفة للقانون بعد انتهاء دوام خدمتهم"، وأتت تصريحات بارزينغر قبل اجتماع مهم بشأن الحفاظ على التراث السوري يوم الخميس الفائت في برلين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو" والحكومة الألمانية، يشارك فيه أكثر من 170 عالماً وخبير آثار ومهندساً وخبير تخطيط مدنياً، وتحدث الخبير عن "نهب" جنود في قوات الأسد مدينة تدمر التاريخية المصنفة على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني، و قال بارزينغر في مقالة نشرتها صحيفة "فرانكفورتر الغيمائين تسايونغ" إن

"هذا النصر (على التنظيم في تدمر) لا يجعل من (الرئيس السوري بشار) الأسد وداعميه حماة الإرث الثقافي السوري". (3)

آراء المفكرين والصحف:

بين "داعش" و "PYD":

عمر الخطيب

بالرغم من الشبه الكبير بين تنظيمي "الدولة الإسلامية / داعش" و "حزب الاتحاد الديمقراطي / PYD" من حيث النشأة والهدف والأسلوب، قام الإعلام الغربي وبتوجيه سياسي واضح بالتغاضي عن جرائم وأفعال تنظيم "PYD"، بينما اهتم بملاحقة أدق تفاصيل تنظيم "داعش" وتضخيم كل ما يتعلق بهذا التنظيم، خضع الصعود السريع لتنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا للكثير من البحث والتحليل، ولكن معظم هذه الجهود كانت موجهة، أو بأفضل حالاتها مبنية على مواقف مسبقة، فحددت استنتاجاتها عن ماهية التنظيم وتصنيفه، قبل تقديم التحليل والأسباب الموجبة لهذه الاستنتاجات، فجاءت معظم الكتابات عن التنظيم توصيفية تعتمد المبالغة والخيال، دون أدنى محاولة للإجابة عن سر صعود التنظيم الناري ومن يدعمه ولماذا، وفي حين انصب اهتمام المحللين على تنظيم "الدولة"، غاب، أو غيب، تنظيم آخر، شكل صعوده أيضاً، مفاجأة أخرى في الثورة السورية، ولعب دوراً مشابهاً لتنظيم "الدولة"، وهو تنظيم "حزب الاتحاد الديمقراطي" المعروف اختصاراً بـ "PYD".

وبالرغم من الماكينة الإعلامية التي يملكها تنظيم "الاتحاد الديمقراطي" والمسخرة لتغيب الحقائق وراء صورة المظلومية التاريخية والعلمانية، حيث تم تسخير ماكينة تنظيم "حزب العمال" التركي الإعلامية المتمرس في أوروبا لتحسين صورة "PYD"، إلا أن تشابهاً كبيراً لافتاً بينه وبين تنظيم داعش، لا يمكنه إخفاؤه أو تمويهه، يبدو جلياً وذلك بعيداً عن الضجيج الدعائي والمظلومية التي يدعيها، تاريخ التنظيمين في بلادهما الأصلية ساهم منذ البداية بحالة من الحذر شابت علاقتهما مع السوريين، ولكن خطابهم المتطرف والشعبوي بالإضافة لدعم مادي وإعلامي غير محدود، من قبل التنظيمات الأم وشبكات دعمها حول العالم، أمن لهما صعوداً سريعاً، مسبق الدفع، في البيئة السورية.

يقوم كلا التنظيمين بدور "الشركات الأمنية" للنظام ويوفرون على النظام الكثير من المال والرجال، حيث سلمهما النظام الكثير من الأماكن الحيوية ليمنعوا عنها الثوار، أصحاب الأرض، فالنفط والغاز خارج سيطرته، معظمها تحت سيطرة "داعش"، لكنه المستهلك الأكبر لها وبأقل التكاليف، فما يدفعه النظام ثمناً لهذه المواد لا يقارن بالتكلفة التي كان سيدفعها لحماية هذه المناطق لو أنه يسيطر عليها، من جهة أخرى محافظة الحسكة ومناطق في شمال حلب تحت سيطرة الـ "PYD" حيث أخرجها النظام من حساباته تماماً، كما أعفى نفسه من مغبة حمايتها وإدارتها بتسليمها للتنظيم، وبالتالي ضمن سيطرته على هذه المناطق دون أن تكلفه شيئاً، فالـ "PYD" يمنعها عن الثوار ويقدم عناصره لحفظ سيطرة النظام عليها، كما تحولت مناطق "PYD" لأماكن آمنة له ولمعسكرات التدريب التي يقيمها لتنظيم "PKK" التركي، كما سمحت لإيران بتشكيل عدة ميليشيات دينية جديدة "مسيحية وشيعية" في هذه المناطق، وساهم ذلك في الحفاظ على صورة النظام "الحامي" و"العلماني" أمام العالم، وبنفس الوقت تحولت هذه المناطق لمشكلة جيوسياسية للأتراك، وعامل توتير للعلاقة بينهم وبين أمريكا. (6) (أورينت نت)

"بازار" المجزرة السورية:

زهير قصباتي

معركة الرقة تُمدد عمر النظام السوري، ولا تُحسم ببضعة أسابيع، أغلب الظن أن معظم الأتمان سيدفعها المغلوبون على أمرهم، المحاصرون بين ظلم النظام وجنون "داعش"، معركة الفلوجة تمديد لحكومة حيدر العبادي فترة السماح للمضي في

الإصلاحات التي تقاومها القوى الحليفة لإيران، بالدرجة الأولى، تصر إيران على "المساعدات الاستشارية" التي تقدّمها لدمشق وبغداد، لنظام دمشق "المظلوم" في مواجهة "الإرهاب" والشعب الظالم (!)... لا الشعب ولا الضحايا في حسابات الخطاب الإيراني، أو في بيانات الكرملين ووزارة الدفاع الروسية، التي لا تعترف بسقوط مدنيين أبرياء قتلى بعد غارات طائراتها.

تبخّر مسار جنيف الذي أوحى واشنطن بممارستها ضغوطا على موسكو؛ لدفعه، وإنهاء نكبات السوريين في الداخل والخارج، وأوحى الكرملين بأنه ينأى عن نظام بشار الأسد من أجل تسريع تسوية، تبخّر كل الرهانات على تقاطع مصالح أميركية- روسية قد يبرّد الجحيم السوري، فلا موسكو مهتمة بمصير السلام والمرحلة الانتقالية، ولا أحلام باراك أوباما تتجاوز المباراة مع "داعش"، وتحقيق انتصارات على التنظيم، لتجييرها إلى الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون.

على مدى عشرات السنين، كان للعرب حيزٌ للمناورة تحت سقف صراع القطبين ثم الحرب الباردة... في حقبة المجازر، أكثر من سقف للتفاهات الأميركية - الروسية، وأكثر من حلبة للتواطؤ الإيراني.12 (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13)

- علاء محمد رمضان - حلب - طريق الكاستيلو
- عبد الهادي زكور فلا- حلب - طريق الكاستيلو
- أحمد عبد السلام هندي - حلب - طريق الكاستيلو
- محمد ربيع حسين المصري - حلب - طريق الكاستيلو
- زكريا رضوان- حلب - طريق الكاستيلو
- حلا زياد كناري - حلب - قرية كلجيرين
- باسل أحمد عطو - حلب - قرية الشيوخ الفوقاني
- علي خالد زهيراتي- حلب - حي السيد
- حسن عمر عمر - حلب - طريق الراموسة
- عليه محمود عساف - حلب - طريق الراموسة
- هايل طه جرموخ - حلب - طريق الراموسة
- ياسر محيو حسن سيلم - حلب - حي حلب الجديدة
- علي محمود حلو - حلب - ضاحية الأسد
- صباح محمود حلو - حلب - ضاحية الأسد
- صباح محمود حلو - حلب - ضاحية الأسد
- ريم محمود بيطار - حلب - ضاحية الأسد
- جمانة عبد اللطيف حاج مهدي - حلب - حي الاشرافية
- مهند أحمد قنطي - حلب - بلدة حيان
- علي القويضي - حلب - حي العامرية
- حمزة عباس اليوسف عباس - حلب - مدينة مارع

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- مرآة سوريا
- 9 - العربي الجديد
- 10- زمان الوصل
- 11- رويترز
- 12- الحياة اللندنية
- 13- حلب نيوز

المصادر: